

قياس اعتبار الذات لدى طالبات
المرحلة المتوسطة

م.د محمود شاكر عبد الله
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
جامعة البصرة

الملخص العربي

يهدف البحث إلى التعرف على اعتبار الذات لدى (300) طالبة من المرحلة المتوسطة (بصورة عامة) وكذلك وفقاً لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

وبعد أن طبق الباحث مقياس (خماس 2012) على العينة المذكورة أعلاه، قام الباحث بتحليل البيانات احصائياً فكانت النتائج التي تم التوصل إليها كالاتي:

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات بصورة عامة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات وفقاً لمتغير الصف الدراسي.

الملخص الانكليزي

Measuring The self regard at students
of the Intermediate stage
Teacher Dr. Mahmood Shakir Abdullah
University of Basra
College of Education for Human Sciences
Department of counseling and Educational Guidance

The research aims is to know the self regard at (300) student from the intermediate stage in general way, so according to the scholastic class (The first, Second and Third).

And after that the researcher give effect to measurement (Kamas 2012) to the pattern that mentioned, the researcher make the analytic informational statistics, the result that the researcher reach to:

1. We found the difference in the statistics fact in the self regard in general way.
2. It dose not make any difference in the statistics fact in the self regard according scholastic class.

مشكلة البحث Problem of Research

ان طلبة المرحلة المتوسطة يختلفون في مسألة التعرف على أنفسهم وتقديرهم لها سلباً أو إيجاباً، فهم يمرون بمرحلة انتقالية حرجة وصعبة في حياتهم تنقلهم من أطفال إلى راشدين لأنها مرحلة تتطلب منهم اتخاذ القرارات السليمة والحاسمة التي نخص دراستهم واعدادهم المهني، وان في هذه الفترة تتوسع مداركهم وتتغير طريقة تفكيرهم وطموحاتهم المستقبلية ليصبحوا أكثر واقعية في التخطيط للمستقبل، فعليهم أن يحددوا نوع الدراسة التي يرغبون بها، كل هذه الأمور تتعلق بمدى نظرة الشخص لذاته واحترامها، فمنهم من يرى انه مسؤول عن تصرفاته ونتائجها ويعزو نجاحه ورسوبه إلى مقدار الجهد الذي يبذله في الدراسة نتيجة لاحترام وتقدير ذاته، أما البعض الآخر من ذوي تقدير الذات الواطئ، أنهم سوف يلقون اللوم على الآخرين عندما يواجهون صعوبات في حياتهم الدراسية والاجتماعية (الأسدي، 1995، ص17-18).

ويرى روجرز Rogers بأن عملية الارشاد تدعو إلى اطلاق قوى موجودة فعلاً لدى الفرد، وان القلق ينشأ عندما تتعرض الذات لعدم الاتساق وتنتهك شروط التقدير وتحبط الحاجات إلى اعتبار الذات (الركابي، 2011، ص160).

ان مشكلة البحث يمكن أن تتجسد في التساؤل الآتي: ((هل هناك ضرورة بالغة في التعرف على اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟)).
والبحث الحالي سيجيب عن التساؤل أعلاه.

أهمية البحث The Importance of Research

ان سلوك الفرد مؤثر من مؤشرات التوافق مع البيئة المحيطة اجتماعية أو مادية، وامكانية تعديل وتهذيب هذا السلوك بالاتجاه السوي، كما ان ظهور الاضطرابات النفسية والسلوكية يعود إلى عدم انسجام السلوك مع المألوف في البيئة الاجتماعية، وهذا يعزى إلى فشل الفرد في اعتماد السلوك النموذج أو المطلوب اجتماعياً والمناسب لمرحلته العمرية، ان سلوك الفرد يؤكد على ان هناك اضطرابات نفسية، والفرد المضطرب نفسياً هو من اتخذ السلوك الخطأ سلوكاً ثابتاً لا يتغير، ان الفرد الذي يعاني صراعات نفسية مع ذاته يجد صعوبة لتقبلها وتقبل الآخرين وهذا يؤدي إلى سوء تكيف يفقد فيه الفرد دوره الاجتماعي ويفقد معها خصوصيته كإنس لن موجود كالاحترام والقبول كما ان هذه الصراعات تفقده أيضاً الثقة بنفسه وتؤدي إلى تدني قدراته العقلية الأمر الذي ينشأ عنه صعوبة في التعلم وادراك المعرفة كالآخرين وظهور أعراض بعضها موجودة فعلاً كالاكتئاب والآلام النفسية والجسدية وغيرها واخرى وهمية كالقلق العصابي والخوف الوهمي (رضا وعذاب، 2011، ص4-5).

فعندما يستطيع الفرد تحقيق الحاجة إلى الاعتبار الايجابي من الآخرين يبدأ في تكون وتنمية الحاجة إلى الاعتبار الذاتي التي تتمثل في نظرة الفرد إلى نفسه نظرة ايجابية، تقوم على الشعور بالرضا والاستحسان، مستفيداً في ذلك مما حصل عليه من اعتبار وتقدير من الآخرين، ومقدراً ذلك مع دمج هذه الاعترافات التي من

شأنها أن تسهم في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد، والذي يسهم في تحديد السلوك الخاص به (اليامي، 1431-1432 هـ، ص2).

وتأسيساً على ما تقدم يرى الباحث ان أهمية بحثه تأتي من:

1. أهمية دراسة اعتبار الذات للطالبات والوقوف على نتائجها.
2. تقع مرحلة الدراسة المتوسطة في مرحلة المراهقة وهي مرحلة حرجة، لذا يعد التعرف على اعتبار الذات لطالبات هذه المرحلة ضروري ومهم.

هدف البحث Research Goal

يهدف البحث إلى التعرف على اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث، وذلك من خلال الإجابة عن

التساؤلين الآتيين:

التساؤل الأول: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث ((بصورة عامة))؟

التساؤل الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الصف الدراسي؟ وكالاتي:

- | | | |
|----------------|-------|--------------|
| 1. الصف الأول | مقابل | الصف الثاني. |
| 2. الصف الثاني | مقابل | الصف الثالث. |
| 3. الصف الأول | مقابل | الصف الثالث. |

حدود البحث Research Limitation

اقتصر البحث على:

1. مدارس البنات المتوسطة (الحكومية) في مركز محافظة البصرة.
2. عينة من الطالبات لمتوسطتين تضم الصفوف الدراسية (الأول والثاني والثالث).
3. العام الدراسي 2012-2013م.

تحديد المصطلحات Terms Limitation

أولاً: قياس Measurement

1. تعريف قياس في اللغة العربية: (دُ الشيء إلى نظيره). (مصطفى، بدون تاريخ، ص775).
2. تعريف قياس اصطلاحاً:
3. تعريف أبو علام (2005):
(إعطاء قيمة رقمية لصفة من الصفات طبقاً لبعض القواعد أو الأسس)). (أبو علام، 2005 ص21).

ثانياً: اعتبار الذات Self-regard

1. تعريف كارل روجرز (1951 C. Rogers):

((حاجات أساسية لدى كل فرد تتمثل بالدفء والإعجاب والتعاطف والقبول وتعتمد على تقويمات الآخرين))
(Rogers, 1951, P. 20))

2. تعريف الحفني (1994):

تقدير الفرد لذاته تقيماً عالياً، أو اهتمامه بمصالحه ((الحفني، 1994، ص780))

3. التعريف النظري لاعتبار الذات:

يتبنى الباحث تعريف (Rogers 1951) لاعتبار الذات.

4. يعرف الباحث اعتبار الذات اجرائياً:

((هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة عن فقرات مقياس اعتبار الذات الذي سيتم تطبيقه في البحث الحالي)).

الإطار النظري A Conceptual Framework

- نظرية الذات Self Theory

صاحب هذه النظرية هو عالم النفس الأمريكي الشهير كارل روجرز (1902-1987)، الذي يرتبط اسمه بالاتجاه الانساني في علم النفس الحديث (علم النفس الانساني)، كذلك فإن نظرية روجرز ترتبط بالاتجاه الوجودي في علم النفس في انها تعتمد على الجوانب الظاهرية إذ يركز روجرز بشكل كبير على خبرات الأشخاص ومشاعرهم وقيمهم، لقد نجح روجرز في تكوين طريقة العلاج غير المباشر (الشناوي، 1994، ص269-270).

الفلسفة العامة لنظرية الذات:

تقوم فلسفة هذه النظرية على الايمان بأهمية الفرد، وانه مهما كانت مشكلته فإن لديه العناصر الطيبة التي تساعده على التغلب عليها وتقرير مصيره بنفسه (الزيود، 1998، ص182).

نشوء الذات:

لقد ظهرت فكرة الذات بشكل جديد في مجال علم النفس على يد وليام جيمس عام (1890) إذ قال عن الذات أو كما سماها Empirical me (الأنا العملية) انها مجموع ما يمتلكه الإنسان أو ما يستطيع أن يقول أنه له: جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، أصدقائه، أعدائه، مهنته... ألخ ولقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر بحيث أصبحت تعني جانبيين هما: الذات كموضوع self as object أي كمشاعر واتجاهات وميول ومدرجات وتقويم لنفسها كموضوع، والذات كعملية self as process فالذات هي فاعل بمعنى انها تتكون من مجموعة نشيطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك (الحياي، 1989، ص64).

اعتبار الذات

أدخل روجرز Rogers ثلاثة مفاهيم توحيدية جديدة هي:

أ. الحاجة إلى الاعتبار الايجابي.

ب. الحاجة إلى اعتبار الذات.

ت. شروط التقدير.

والحاجة إلى الاعتبار الايجابي للذات تكون من قبل الآخرين، حاجة عامة وان لم تكن بالضرورة الفطرية، وهي ترتقي بظهور الوعي بالذات، بحيث يسعى الفرد إلى الحصول على تقدير الآخرين أكثر مما يسعى إلى الخبرات التي يفدها الكائن العضوي الحي، كما ان حاجة اعتبار الذات يكتسبها الفرد نتيجة لخبرات الذات باشباع أو احباط حاجتها إلى الاعتبار الايجابي بحيث يكتسب الفرد حاجة اعتبار الذات، وهي تعمل مستقلة عن العلاقات مع الآخرين، وان مستوى اعتبار الفرد لذاته يؤدي إلى اثراء ونضج وتشعب الشخصية كلها، وهنا يرى روجرز ان السلوك لا يصدر مباشرة عن أشياء حدثت في الماضي، بل ليس ثمة سلوك إلا ويواجه حاجة راهنة، أما شروط التقدير فهو الحد الذي يساعد الفرد على تجنب بعض خبرات الذات، والسعي وراء بعضها الآخر بناء على استحقاقها أو عدم استحقاقها لا اعتبار الذات، وتساعد هذه المفاهيم الثلاثة في ايضاح الفروق بين الذات والخبرة ومفارقات السلوك والعمليات الدفاعية، وعملية استعادة التكامل (هول ولندزي، 1969، ص 624-625).

دراسات سابقة Previous studies

دراسة جبريل (1993):

بعنوان ((تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً)).

أولاً: الأهداف: 1. التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً.

2. التعرف على الفروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية.

ثانياً: العينة: (600) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية نصفهم من ذوي التحصيل المرتفع ونصفهم

الآخر من ذوي التحصيل المتدني وبالتساوي ذكوراً وإناثاً.

ثالثاً: الأدوات: استعمل الباحث مقياس تقدير الذات الذي قام بإعداده.

رابعاً: الوسائل الاحصائية: المتوسط الحسابي - تحليل التباين الثنائي.

خامساً: النتائج:

- وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين.

- لا توجد فروق في الدرجة الكلية لتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

((جبريل، 1993)) المشار إليها في ((شقيقة، 2008))

دراسة شقفة (2008):

بعنوان ((تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة))

أولاً: الأهداف: التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً: العينة: (240) طالب وطالبة جامعة.

ثالثاً: الأدوات: 1. اختبار تقدير الذات لدى طلبة الجامعة.

2. اختبار المشاركة السياسية.

3. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

رابعاً: الوسائل الاحصائية: معامل ارتباط بيرسون - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الاختبارات - تحليل التباين الاحادي - اختبار شيفية.

خامساً: النتائج:

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تقدير الذات والمشاركة السياسية لدى أفراد العينة.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشاركة السياسية تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المشاركة السياسية تعزى للمستوى الاقتصادي للطلبة.
- فأصحاب المستوى الاقتصادي المرتفع هم الأكثر مشاركة سياسياً من المتوسط والمنخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات بين الذكور والاناث.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزى للمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلبة إذ ان مرتفعي المستوى الاقتصادي والاجتماعي هم أكثر تقديراً لذواتهم من منخفضي ومتوسطي المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

(شقفة، 2008)

دراسة خماس 2012:

بعنوان ((تأثير اسلوب Raimy في تنمية اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة)).

أولاً: الأهداف:

1. التعرف على اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
2. الفروق ذات الدلالة الاحصائية في اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة تبعاً للصفوف الدراسية (الأول، الثاني، الثالث) المتوسط.
3. معرفة تأثير اسلوب (Raimy) في تنمية اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

ثانياً : العينة:

(18) طالبة ثانوية الرشيد للبنات التابعة إلى مديرية تربية الرصافة الأولى.

ثالثاً : الأدوات:

1. بناء مقياس اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة: تم بنائه بحسب نظرية الذات لكارل

روجرز مكون من (26) فقرة.

2. بناء برنامج ارشادي لتنمية اعتبار الذات.

رابعاً: الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS.

خامساً : النتائج:

1. طالبات المرحلة المتوسطة لديهن اعتبار ذات مقبول.

2. طالبات الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث) المتوسط لا يوجد دلالة احصائية لديهن في اعتبار الذات.

3. وجود أثر للبرنامج الارشادي في تنمية اعتبار الذات لدى الطالبات (عينة البحث).

(خماس، 2012)

مناقشة الدراسات السابقة

أولاً : الأهداف:

تنوعت الدراسات المعروضة في البحث الحالي في أهدافها وكالاتي:

دراسة جبريل (1993): التعرف على الفروق في تقدير الذات لدى المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً وكذلك وفق متغير الجنس.

دراسة شقفة (2008): التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية في ظل متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة خماس (2012): التعرف على اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة والفروق تبعاً للصفوف الدراسية (الأول، الثاني، الثالث) وكذلك معرفة أثر البرنامج الارشادي في تنمية اعتبار الذات.

أما البحث الحالي فيهدف إلى التعرف على اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة (بصورة عامة) وكذلك ايجاد الفروق تبعاً لمتغير الصف الدراسي.

ثانياً : العينة

تباينت أحجام العينات نتيجة لتباين أحجام المجتمعات المدروسة، وكالاتي:

دراسة جبريل (1993): (600) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية.

دراسة شقفة (2008): (240) طالب وطالبة جامعة.

دراسة خماس (2012): (18) طالبة في المرحلة المتوسطة.

أما عينة البحث الحالي ستنظم طالبات المرحلة المتوسطة من المدارس الحكومية في مركز محافظة البصرة عددهم (300) طالبة.

ثالثاً: الأدوات

كانت الأدوات المستعملة في الدراسات المعروضة كآتي:

دراسة جبريل (1993): 1. مقياس تقدير الذات.

دراسة شقفة (2008): 1. اختبار تقدير الذات.

2. اختبار المشاركة السياسية.

3. استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة خماس (2012): 1. بناء مقياس اعتبار الذات

2. بناء برنامج إرشادي.

أما البحث الحالي، سيتبنى الباحث مقياس خماس (2012) لقياس اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة والمؤلف من (26) فقرة.

رابعاً : الوسائل الاحصائية:

كانت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات المعروضة كآتي:

دراسة جبريل (1993): المتوسط الحسابي - تحليل التباين الثنائي.

دراسة شقفة (2008): معامل ارتباط بيرسون - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الاختبارات - تحليل التباين الاحادي - اختبار شيفية.

دراسة خماس (2012): استعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS.

أما البحث الحالي فإن الباحث سيحتاج في تحليل بياناته إلى استعمال: الوسط الحسابي - الوسط الفرضي - الانحراف المعياري - الاختبار التائي t-test.

خامساً : النتائج

أظهرت نتائج الدراسات المعروضة، كآتي:

دراسة جبريل (1993): وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

دراسة شقفة (2008): 1. لا توجد علاقة بين تقدير الذات والمشاركة السياسية.

2. لا توجد فروق في المشاركة السياسية تعزى لتقدير الذات، لكن توجد فروق تعزى

للجنس والمستوى الاقتصادي.

3. لا توجد فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، لكن توجد فروق تعزى للمستوى الاقتصادي والاجتماعي.

دراسة خماس (2012): 1. طالبات المرحلة المتوسطة لديهن اعتبار ذات مقبول.

2. لا توجد فروق في اعتبار الذات وفق متغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

3. وجود أثر للبرنامج الارشادي.

أما البحث الحالي فإن الباحث يتطلع في الوصول إلى نتائج، وهي التعرف على اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث (بصورة عامة) وكذلك معرفة دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

منهجية البحث وإجراءاته **Research methodology and procedures**

أولاً : مجتمع البحث **Research population**

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات المدارس المتوسطة الحكومية الخاصة بالبنات في مركز محافظة البصرة والمستمرات بالدوام للعام الدراسي 2012-2013، إذ حصل الباحث على احصائية عدد المدارس وعدد الطالبات من قسم التخطيط في المديرية العمة للتربية في البصرة، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

عدد المدارس المتوسطة للبنات (الحكومية) وعدد الطالبات للصفوف الدراسية الثلاث في مركز محافظة

البصرة للعام الدراسي 2012-2013

عدد المدارس المتوسطة للبنات	عدد طالبات الصف الأول المتوسط	عدد طالبات الصف الثاني المتوسط	عدد طالبات الصف الثالث المتوسط	المجموع الكلي لأعداد الطالبات
47	8122	6652	6835	21609

ثانياً : عينة البحث **Research Sample**

تم اختيار عينة عشوائي تمثل طالبات مدرستين متوسطتين للصفوف الدراسية الثلاث ليكونوا عينة البحث الحالي. وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

أعداد عينة البحث التطبيقية موزعة حسب المدرسة والصف الدراسي

المجموع	الصف الدراسي			اسم المدرسة
	الثالث	الثاني	الأول	
150	50	50	50	متوسطة أم الشهداء للبنات
150	50	50	50	متوسطة أم سلمة للبنات
300	100	100	100	المجموع

ثالثاً: أداة البحث Research tool

1. مقياس خماس 2012

تبنى الباحث (مقياس خماس 2012) ملحق (1) الذي طبق على طالبات المرحلة المتوسطة في بغداد. وهو مقياس لأطروحة دكتوراه، ولكون المقياس حديث لذلك اعتمده الباحث في بحثه الحالي. ومقياس خماس (2012) مكن من (26) فقرة، ولكل فقرة هنالك ثلاث مواقف (أ - ب - ج) تأخذ الأوزان (1 - 2 - 3) على التوالي ما عدا الفقرتين (9، 26) فكانت أوزانها (3 - 2 - 1) درجة على التوالي.

رابعاً: إجراءات البحث Research Procedures

طبق المقياس في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2012-2013 وبالتحديد يوم الثلاثاء الموافق 2012/10/23 على أفراد عينة البحث، والغرض من التطبيق هو الإجابة عن هدف البحث، وبعدها تم تجميع استمارات الإجابة من أجل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

خامساً: الوسائل الإحصائية Statistical methods

لتحليل بيانات البحث تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية:

$$1. \text{الوسط الحسابي} = \frac{\text{مج س}}{ن}$$

حيث ان س = الوسط الحسابي

مج = مجموع

س = درجات أفراد العينة

ن = عدد أفراد العينة

(البياتي وأثناسيوس، 1977، ص 80)

$$2. \text{الوسط الفرضي} = \frac{\text{مجموع أوزان البدائل}}{\text{عدد البدائل}} \times \text{عدد الفقرات}$$

(الكبيسي، 2010، ص261)

$$ع = \sqrt{\frac{مج (س - 1)}{ن}}$$

3. الانحراف المعياري:

حيث ان: ع = الانحراف المعياري

مج = مجموع

س = درجات أفراد العينة

س = الوسط الحسابي

ن = عدد أفراد العينة

(البياتي وأثناسيوس، 1977، ص162)

4. الاختبار التائي T-test لعينة ومجتمع

وذلك لاختبار التساؤل الأول من هدف البحث (بصورة عامة)

$$t = \frac{X - M_o}{\frac{S}{\sqrt{n}}}$$

حيث ان: X = الوسط الحسابي للعينة

= الوسط الفرضي M_o

= الانحراف المعياري S

= عدد أفراد العينة N

(الكبيسي، 2010، ص109-110)

5. الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد أفرادها وذلك لاختبار التساؤل الثاني

من هدف البحث (لمقارنة وفقاً لمتغير الصف الدراسي)

2 - 1

$$ع = \sqrt{\frac{\left[\frac{1}{2n} + \frac{1}{1n} \right] \times \left[2ع_1(1-2n) + 2ع_2(1-1n) \right]}{2-2n+1n}}$$

حيث تمثل (\bar{x}_1) الوسط الحسابي للعينة الأولى.
س (\bar{x}_2) الوسط الحسابي للعينة الثانية.
(ن₁) عدد أفراد العينة الأولى
(ن₂) عدد أفراد العينة الثانية
(ع₁²)^{*} التباين للعينة الأولى
(ع₂²) التباين للعينة الثانية
(البياتي واثناسيوس، 1977، ص260)

عرض النتائج Offer of results

يتم عرض النتائج وفقاً لهدف البحث وهو (التعرف على اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث) وذلك من خلال نتائج التساؤلين وكالاتي:
نتائج التساؤل الأول:

ما يتعلق بالتساؤل الأول والذي ينص على (هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث (بصورة عامة)؟).
فقد أظهرت النتائج بان الوسط الحسابي لأفراد عينة البحث مقداره (60,55) والوسط الفرضي مقداره (52) والانحراف المعياري مقداره (6,614). ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي t-test لعينة ومجتمع فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (22,440).
وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (22,440) مع قيمة (ت) الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية (البياتي واثناسيوس، 1977، ص267). وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لعينة أفراد البحث على مقياس اعتبار الذات (بصورة عامة)

^٥ - يمكن معرفة مقدار التباين من تربيع مقدار الانحراف المعياري.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	عدد أفراد العينة
			الجدولية	المحسوبة				
الاحصائياً	0,05	299	1,960	22,440	6,614	52	60,55	300

وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث (بصورة عامة).
نتائج التساؤل الثاني

ما يتعلق بالتساؤل الثاني والذي ينص على: (هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الصف الدراسي؟). وكالآتي:

1. الصف الأول مقابل الصف الثاني

فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد الصف الأول المتوسط مقداره (60,08) وبتباين مقداره (59,953) بينما الوسط الحسابي لأفراد الصف الثاني المتوسط مقداره (60,64) وبتباين مقداره (30,560). ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد أفرادها فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (0,588).

وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (0,588) مع قيمة (ت) الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص 267). وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المقارنة في اعتبار الذات بين طالبات الصف الأول متوسط وطالبات الصف الثاني المتوسط

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
			الجدولية	المحسوبة				
غير دلالة احصائياً	0,05	198	1,960	0,588	59,953	60,08	100	طالبات الصف الأول المتوسط لمتوسطي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)
					30,560	60,64	100	طالبات الصف الثاني المتوسط لمتوسطي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)

وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات وفق المقارنة أعلاه.

2. الصف الثاني مقابل الصف الثالث

فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد الصف الثاني المتوسط مقداره (60,64) وبتباين مقداره (30,560) بينما الوسط الحسابي لأفراد الصف الثالث المتوسط مقداره (60,94) وبتباين مقداره (54,972).

ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد أفرادها فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (0,073).

وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (0,073) مع قيمة (ت) الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص 267). وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المقارنة في اعتبار الذات بين طالبات الصف الثاني المتوسط وطالبات الصف الثالث المتوسط

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	القيمة التائية		التباين	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
			الجدولية	المحسوبة				
غير دل احصائياً	0,05	198	1,960	0,073	30,560	60,64	100	طالبات الصف الثاني المتوسط لمتوسطي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)
					54,972	60,94	100	طالبات الصف الثالث المتوسط لمتوسطي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)

وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات وفق المقارنة أعلاه.

3. الصف الأول مقابل الصف الثالث

فقد أظهرت النتائج بأن الوسط الحسابي لأفراد الصف الأول المتوسط مقداره (60,08) وبتباين مقداره (59,953) بينما الوسط الحسابي لأفراد الصف الثالث المتوسط مقداره (60,94) وبتباين مقداره (54,972). ولحساب قيمة (ت) طبق الباحث معادلة الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين متساويتين في عدد أفرادها فظهرت قيمة (ت) المحسوبة (0,149).

وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة (0,149) مع قيمة (ت) الجدولية (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) تبين ان قيمة (ت) المحسوبة أصغر من قيمة (ت) الجدولية (البياتي وأثناسيوس، 1977، ص 267). وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المقارنة في اعتبار الذات بين طالبات الصف الأول المتوسط وطالبات الصف الثالث المتوسط

الدالة الاحصائية	مستوى الدالة	درجة الحرية	القيمة التائية	التباين	الوسط الحسابي	العدد	نوع العينة
------------------	--------------	-------------	----------------	---------	---------------	-------	------------

			الجدولية	المحسوبة				
غير دال احصائياً	0,05	198	1,960	0,149	59,953	60,08	100	طالبات الصف الأول المتوسط لمتوسطتي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)
					54,972	60,94	100	طالبات الصف الثالث المتوسط لمتوسطتي (ام الشهداء وأم سلمة للبنات)

وهذا يدل على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات وفق المقارنة أعلاه.

مناقشة النتائج Discussion of results

- الاتفاق: اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات المعروضة، بالآتي:

1. مع نتائج دراسة جبريل (1993) وفق متغير الجنس.
2. مع نتائج دراسة شقفة (2008) في تقدير الذات وفق متغير الجنس.
3. مع نتائج دراسة خماس (2012).

- الاختلاف: اختلفت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات المعروضة بالآتي:

1. مع نتائج دراسة جبريل (1993) وفق متغير التفوق الدراسي.
2. مع نتائج دراسة شقفة (2008) في تقدير الذات وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

تفسير النتائج Interpretation of results

أشارت نتائج التساؤل الأول من هدف البحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث (بصورة عامة).

أما نتائج التساؤل الثاني من هدف البحث فقد أشارت إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اعتبار الذات لدى أفراد عينة البحث وفق متغير الصف الدراسي عند مقارنة:

1. الصف الأول مع الصف الثاني.
2. الصف الثاني مع الصف الثالث.
3. الصف الأول مع الصف الثالث.

تدل نتائج البحث النهائية على ان أفراد عينة البحث بصورة عامة لديهم اعتبار للذات وكذلك لا فرق في اعتبار الذات بين طالبات الصفوف الدراسية (الأول، الثاني، الثالث) أي ان الطالبة سواء كانت في الصف الأول المتوسط أو الثاني المتوسط أو الثالث المتوسط فإن لديها اعتبار لذاتها. ويعزو الباحث هذه النتائج إلى رأي روجرز Rogers:

يرى روجرز ان الفرد يأتي إلى هذه الدنيا ولديه ميل فطري نحو تحقيق ذاته، وهذا الميل الفطري هو النسق الدافعي عند الطفل وهو نفس الدافع الذي يحرك البشر جميعاً، تنمو لدى الطفل الحاجة إلى اعتبار الذات، الحاجة إلى أن ترضى ذاته عن ذاته، وهو احساس بالذات مستمد من التعلم قائم على أساس إدراكه لما تلقاه من اعتبار وتقدير من الآخرين (القاضي، 1981، ص 233-234).

الاستنتاجات Conclusions

1. اعتبار الذات حاجة تتم عن رغبة الفرد في تحقيق ذاته .
2. اعتبار الذات حاجة تنمو مع الإنسان.
3. لا يوجد فرق في اعتبار الذات للطلاب (عينة البحث) يعزى للصف الدراسي.

التوصيات Recommendations

1. ضرورة اهتمام المربين باشباع حاجات الطفل.
2. غرس المفاهيم الايجابية في نفوس الطلبة لما له من أثر في تكوين اعتبار الذات.
3. تعريض الطلبة لنماذج من القدوات الحسنة التي تحمل القيم الجيدة للتفاعل معها.

المقترحات Suggestions

1. اجراء دراسة مماثلة لطلاب المرحلة المتوسطة.
2. اجراء دراسة في التعرف على اعتبار الذات لدى الأطفال في الروضات والمرحلة الابتدائية.

المصادر References

أولاً : المصادر العربية

- الأسدي، لطيف غازي مكي (1995): اثر الارشاد النفسي في تقدير الذات الواطئ لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة.
- أبو علام، رجاء محمود (2005): تقويم التعلم. دار المسيرة للنشر، ط1، عمان.
- البياتي، عبد الجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (1977): الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس. بغداد، الجامعة المستنصرية.
- جبريل، عبد الخالق موسى (1993): تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً. مجلة دراسات، السلسلة أ، العلوم الانسانية، تصدر عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحفني، عبد المنعم (1994): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط4، مكتبة مدبولي.
- الحياي، عاصم محمود ندا (1989): الارشاد التربوي والنفسي. مديرية دار الكتب للنشر، جامعة الموصل، العراق.

- خماس، نبراس طه (2012): تأثير اسلوب Raimy في تنمية اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة. اطروحة دكتوراه (غير منشوره)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- رضا، كاظم كريم وعذاب، نشعة كريم (2011): برامج الارشاد النفسي مفهومها - خطوات بنائها. دار الكتب والوثائق، بغداد.
- الركابي، لمياء ياسين (2011): في الارشاد والتوجيه التربوي. ط1، دار الفراهيدي للنشر، بغداد.
- الزيود، نادر فهمي (1998): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط1، دار الفكر، عمان.
- شقفة، عطا أحمد علي (2008): تقدير الذات وعلاقته بالمشاركة السياسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. رسالة ماجستير (منشوره)، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الشناوي، محمد محروس (1994): نظريات الارشاد والعلاج النفسي. موسوعة الارشاد والعلاج النفسي (1)، دار الغريب للنشر، القاهرة.
- القاضي، يوسف مصطفى وآخرون (1981): الارشاد النفسي التوجيه التربوي. ط1، دار المريخ، الرياض، السعودية.
- الكبيسي، وهيب مجيد (2010): الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية. ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، العالمية المتحدة، بيروت، لبنان.
- مصطفى، ابراهيم وآخرون (بدون تاريخ): المعجم الوسيط. ج2، أشرف على طبعه عبد السلام هارون، المكتبة العلمية، طهران.
- هول ولندزي (1969): نظريات الشخصية. ترجمة فرج أحمد فرج وآخرون،مراجعة لويس كامل مليكة، القاهرة.
- اليامي، محمد سالم محمد القشانيين (1431-1432 هـ): نظرية الذات. جامعة نجران، كلية التربية، دبلوم التوجيه والارشاد النفسي، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية.

ثانياً : المصادر الأجنبية

- Rogers C. R. (1951): Client Centered Therapy, New concepts in practice. Boston Houghton Mifflin.

ملحق (1)

مقياس اعتبار الذات

عزيزتي الطالبة...

السلام عليكم...

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا في الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس وذلك بوضع إشارة (إ)ء أحد المواقف الثلاثة التي تنطبق عليك وتعبّر عن رغبتك الحقيقية فيها. وان الإجابة تستعمل لأغراض البحث العلمي فقط.

مثال توضيحي للإجابة:

الفقرة	ت
إذا أخلفت إحدى الزميلات موعداً متفقاً عليه فإني: أ. أغضب عليها. ب. ألجأ إلى معرفة الأسباب للحكم عليها. ج. أسامحها وأتفق معها على موعد آخر ✓	1

واشكر حسن تعاونكم معي

الصف الدراسي: الأول

الثاني

الثالث

الباحث

مقياس اعتبار الذات لدى طالبات المرحلة المتوسطة بصورته النهائية

الفقرة	ت	الفقرة	ت
أرتاح لمصاحبة من هن: أ. أصغر مني سناً. ب. بنفس عمري. ج. حولي ولا أكثرث بالعمر.	14	إذا أخلفت إحدى الزميلات موعداً متفقاً عليه فإني: أ. أغضب عليها. ب. ألجأ إلى معرفة الأسباب للحكم عليها. ج. أسامحها وأتفق معها على موعد آخر	1
إذا ذهبت بسفرة أفضل أن أكون برفقة: أ. صديقة واحدة مقربة. ب. برفقة صديقتين مقربتين. ج. برفقة عدد من الصديقات والزميلات.	15	عندما أتعامل مع الزميلات فإني: أ. أذكر أخطائهن. ب. أذكر أخطائهن في مواقف معينة. ج. أتجاهل أخطائهن.	2
إذا نسيت محفظة نقودي في المنزل واحتجت إلى المال فإني أميل إلى: أ. عدم اقتراض المال من الأخريات. ب. اقتراض المال من الصديقة المقربة. ج. اقتراض المال من أي صديقة أو زميلة.	16	إذا مازحتني إحدى الزميلات وانتقدت تصرفي في موقف ما فإني: أ. أرفض هذه المزحة بمزحة تسيء إليها. ب. لا أعبرهن أي اهتمام. ج. أشاركها المزحة بذكر مواقف أخرى.	3
الوقت الذي أقضيه برفقة زميلاتي يقضي:	17	إذا قطعت إحدى الزميلات حديث الهاتف معي دون ذكر	4

<p>أ. بطيء. ب. اعتيادي. ج. سريعاً ودون أن أحس به.</p>		<p>الأسباب فإني: أ. لا أتصل بها. ب. اتصل بها بعد مدة وأعرف أسباب الانقطاع. ج. اتصل بها مباشرة وأكمل الحديث.</p>	
<p>إذا التقيت بزميلة جديدة فإني: أ. أتردد في التعرف عليها. ب. أنتهز الفرصة للتحدث والتعرف عليها بعد فترة. ج. ابادر مباشرة بالتحدث والتعرف عليها بسرعة.</p>	18	<p>إذا تعرضت إحدى الزميلات إلى مشكلة فإني: أ. أتفادى مشاركتها المشكلة والاستماع لها. ب. استمع لمشكلتها دون أن أشاركها الحل. ج. أشاركها التفكير بالمشكلة وصولاً للحل.</p>	5
<p>أميل إلى التعامل مع المدرسين والإدارة: أ. برهبة. ب. برهبة واحترام وتقبل. ج. بود وتقبل.</p>	19	<p>إذا امتدحت المدرسة إحدى الزميلات فإني: أ. أحسدها لكوني لم أكن بدلاً عنها. ب. أفرح معها فقط. ج. امتدحتها أمام الاخريات بذكر محاسن أخرى.</p>	6
<p>إذا طلب مني عمل شيء لا أعرف عنه فإني أميل إلى: أ. رفضه أو تجنبه. ب. السؤال عنه والعمل فيه. ج. العمل فيه مباشرة حتى وإن كانت خبرتي فيه قليلة.</p>	20	<p>إذا أخطأت إحدى الزميلات وعوقبت فإني: أ. أقف موقف المتفرج عليها. ب. أنصحها بالسلوك الجيد. ج. أحاول مساعدتها في تجاوز خطئها.</p>	7
<p>إذا دعيت إلى طعام بمناسبة خاصة فإني: أ. ألبسها بعد تكرار الدعوة. ب. ألبسها بعد أن اعرف كل شيء. ج. ألبسها دون أن استعلم منها شيء.</p>	21	<p>إذا حصلت على درجة قليلة في مادة من المواد فإني: أ. أنزعج وأشعر بعدم امكانية حصولي على الدرجة عالية. ب. أنزعج وأشعر بامكانية الحصول على الدرجة العالية. ج. أتحفز بتلك النتيجة لظهور نتائج أكبر.</p>	8
<p>إذا اختارت المدرسة عدد من الطالبات لانجاز عمل ما فإني أفضل أن أكون: أ. آخر من تختارهن. ب. من بين من تختارهن. ج. أول من تختارهن.</p>	22	<p>إذا تصرفت معي إحدى الزميلات تصرفاً سيئاً فإني: أ. أتعامل معها المعاملة الاعتيادية. ب. أبتعد عنها لحين أن تعتذر. ج. أتصرف معها مثلما تصرفت معي.</p>	9
<p>عندما أتوجه إلى قاعة الامتحان فإني: أ. أسير بخطى بطيئة ووجلة. ب. أسير بخطى اعتيادية. ج. أسير بخطى واثقة.</p>	23	<p>إذا فشلت بالقيام بعمل معين فإني: أ. لن أقوم به مرة ثانية. ب. أحاول القيام به بعد مدة. ج. أتحفز بذلك الفشل للقيام بأعمال أخرى ناجحة.</p>	10

11	إذا طلب مني العمل مع الزميلات فإن انجازي يكون: أ. دون مستوى كفاءتهن. ب. بمستوى كفاءتهن. ج. أعلى من مستوى كفاءتهن.	24	عندما أتحدث إلى مجموعة من الناس فإنني أتحدث: أ. بصوت متردد. ب. بصوت لا يكاد يسمع. ج. واضح وقوي.
12	إذا أنجزت عمل وعرضته على الزميلات فإنهن: أ. يقبلنه بدون تعليق. ب. يمدحنه فقط. ج. يمدحنه ويثنين عليه أمام الأخريات.	25	عندما أستيقظ في الصباح أشعر: أ. بخمول وكسل وعدم رغبة في الاستيقاظ. ب. بشعور اعتيادي. ج. برغبة وحيوية ونشاط للذهاب للمدرسة.
13	عندما أكون في المدرسة أشعر: أ. في أغلب الأحيان بالانزعاج. ب. في بعض الأحيان بالانزعاج. ج. بالمحبة والانتماء والأهمية.	26	عندما أقوم بعمل وكان القرار فيه خاطئ فإنني: أ. لا أندم وأؤمن ان الفرد يتعلم من أخطائه. ب. أندم عليه لفترة قصيرة. ج. أندم وألوم نفسي بشدة لقيامي بهذا العمل.